

الى السيد وزير التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

حماية الثانوية التقنية بمدينة شيشاوة من خطر الفيضانات

السلام عليكم و رحمة الله وبركاته، و بعد.

شهدت مدينة شيشاوة بتاريخ الرابع من شهر مارس 2025 وقوع حادث فيضان كبير ناتج عن حمولة كبيرة لشعاب الزوينات والمجاهدين حمادة ، والتي غمرت مياهها الثانوية التقنية وتجزئة النهضة امتداد ، ونتجت عنها أضراراً بالامتلاكات والبنية التحتية ، وخلفت ذعراً وأثراً نفسياً بليغاً على التلاميذ و التلميذات المتمدرسين و الساكنة ولولا الألطاف الإلهية ووقوع الفيضان خارج أوقات الدراسة لكانت العواقب وخيمة لا قدر الله.

ونظراً للكميات الكبيرة من المياه المتدفقة في المجرى المائي المار قرب الثانوية التقنية الذي اعد بعد حدوث فيضان 2016 ، وبسبب صعوبة تصريف تلك المياه الصادرة على حين غفلة وقت الإفطار باتجاه مصبها بوادي بومية ، فقد نتج عن ذلك أنها غمرت الثانوية التقنية وسكنها الوظيفي وبنيتها ، ودمرت السور الوقائي من الجهتين للثانوية التقنية المذكورة أعلاه ، وغمرت كذلك الدور السكنية بتجزئة النهضة امتداد ، والطريق السريع الرابط بين مدينتي شيشاوة والصويرة.

وفي ظل هذا الوضع ، وتفادياً لتكرار حدوث فيضان محتمل مستقبلاً ولحماية المنشأة التعليمية والتلاميذ المتمدرسين وساكنة التجزئة.

فإننا نسائلكم السيد الوزير المحترم :

• عن الإجراءات والتدابير المزمع اتخاذها بهذا الشأن و على وجه الخصوص حماية الثانوية التقنية بمدينة شيشاوة من خطر الفيضانات ؟

• وهل هناك مخطط للتعجيل بإعداد دراسة هيدرولوجية شاملة و اعتماد مصادر تمويل وإنجاز هذا المشروع في أسرع وقت ممكن لتفادي تكرار هاته المأساة ؟

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

عبد الرحمان رابح